المُختارة. بدا ثقل الرواية ساحقاً في إللائحة،

حيث بلغ عددها ستًّا وسبعين روايَّةً، مقارنة

مع اثنتين وعشرين دراسة، ومجموعة

اطلالة

الشيطان يعظ

الإنسان حين يتحالف مع الشيطانً

ستهوى الشيطان الكتاب منذ زمن بعيد، بعضهم راد أن يستخرج من هذه الشخصية الغريبة مفاهيم

أخلاقية، أو مواعظ فلسفية يمكن أن تساعد في إدانة

الشرّ، إذ قرّر البشر منذ بداية اختلاق الشيطان أنّه

يُمثِّل الشرّ، وبعضهم الآخر حاول أن يبحث عن

الوجه المحتمل للحياة المشتهاة التي يمكن أن يُحقّقها

ً يُظهر الشيطان كشخصية في الرواية العربية، أو

المسرح العربي، أو الشعر العربي، على غرار وجوده

في بقية الثقافات، إلّا في القليل من الأعمال. يمكن

الإَشْارة هنا إلى قَصّةً «الشيطان يعظ» لنُجيب

محفوظ، التي باتت عنواناً لمجموعة من القصص

ن . فيما بعد، وقد أطلق عليه في النصّ اسم «العفريت».

تحفل الآداب الأوروبية بشخصية الشيطان،

من كريستوفر مارلو، إلى غوته، وتوماس مان،

وميخائيل بولغاكوف وغيرهم، كما برعت السينما

الهوليوودية في اللعب على موضوعة الشيطان

والذين باعوا له أرواحهم لغايات شخصية تنتهى

غالباً بحلم القضاء على البشرية الخيّرة. غير أنَّ

اسم الشيطان وشخصيته يكاد يكون -خصوصاً

شخصيّته- الأكثر حضوراً في الوعي الشفوي

العربي، ويمكن أن نقول اللاوعي العربي أيضاً؛ إذ

يُحيلُ معظم الذين يلجؤون إليه أفعالَهم القبيحة

وأخطاءهم إلى تدخّل الشيطان في حياتهم وأفكارهم،

ويمكن إضافة جرائمهم لمن يزعمون أنهم يريدون

التبرِّقُ من الجريمة. كانت النهايات في جميع الروايات

التي سجّلت تعاون الإنسان مع الشيّطان قد آلت إلى

الفشُّل والهزيمة، وبدأ اسم ميفستو الذي مُنح لهذه

الشخصية في معظم الأعمال الأدبية التي فأوض

فيها البشر الشيطان، حيث سيطرت فكرة: أعطني ما

أشتهى، وخُد ما تريد؛ هزيمة كاملة للرغبة البشرية

فى تجاوز الشرط النفسى أو الاجتماعى أو التاريخي.

اللافت أنّ الشيطان تمكّن من التسلّل إلى السياسة

والفكر السياسي العربيين، ومن فرط خبثه، لم يظهر

في المكتوب، بل ظل متوارياً في الشفوي، أو داخل

تلأَفيف العالم الافتراضى، حيَّث أخذ المشتغلون

في السياسة يُعلنون عن رغبتهم في التفاوض مع

الشيطان، أو في التعاون معه، من أجل تحقيق النصر

على خصومهم. ومع الزعم بأنّ الموقف يخلو من

المكيافيلية، يمكن تعداد الشياطين التي استعان بها

العرب، منذ فُجر النهضة، حتَّى اليوم، دُّون أن يربحوا

أي شيء. يظهر الشيطان كتمثيل رمزي لدولة قوية، أو

قوّة عسكرية، أو حزب سياسى، وهم يبتكرون الذرائع

اللازمة لتسويغ أفعالهم، ولا يسمحون باستخدامها

إذا ما سُئلوا عن أسباب رفض التفاوض مع بعضهم

بعضاً، بينما يُسوّغون لأنفسهم التفاوض والحوار

والطريف في الأمر أنّ اسمه يُذكر علانية، أي إنّنا

ستعدّون للتّعاون مع الشيطان، من دون أن يتضّمّن

هذا السلوك أية محاولة للتخفّى، أو لاستعارة اسم

في القصَّه التي كتبها نجيب محفوظ «الشيطان

يعظ»، وقد استوحى فكرتها من مدينة النحاس في

«ألف ليلة وليلة»، في المجموعة التي تحمل العنوان

ذاته، يقول الشيطان أو العفريت الذي يرمز له: «ما

تسلُّط عليّ فردُ إلَّا جعل منّى نعمة لمن يحبّ، ونقمة

على الملايين. صدّقوني ما أحدث عفريتٌ منّا شرّاً إلا

(روائى من سورية)

آخر على غرار «ميفستو» الأوروبي مثلاً.

تنفيذاً لمشيئة إنسان».

عن قائمة «أفضك مئة كتاب في القرن الحادب والعشرين»

تنويعات أدبية على مركزية الغرب

لم تتضمَّت القائمة، التي أصدر تها صحيفة «نیویورٹ تایمز»، سوں مجموعةشعرية وحيدة، بينما غالت عنها ر. الكُتب المولَّفة باللغة لعربية؛ بما فيها تلك المتركمة الب الانكلانية

حعفر العلونى

منذ أيام، أصدرت صحيفا «نيويورك تايمز» لائحة تضم «أفضل مئة كتاب لهذا القرن» في محاولة من الجريدة لتأسيس مرجعتة و "تقليد أُدبي عالمي" جديد للقرن الحادي والعشرين. لم تميّز اللائحة بين جنس الكتب

فىالحاحة إلى نقد مغاير

تُفصح اللائحة عن ازمــة الفكر والثقافة التب يعيشها الغرب. وبينما يتلوّث الأدب بأنواع لأيديولوجيات الزائضة، والتي شعارها «الصحيح سياسيّاً»، ثمّة حاحة ماسّة لحركة نقد ترحّ «لسوق» وأهلواءها، وتضع لأدب على مستوى الحدوس لكشفية والمعرفية الكبرات، مستوى القيم الجمالية واللغة العالية التي تهزُّ اللغة السائدة، مستوات توسيع التحدود، لا عستوال الأداء والوظيفة. دون ذلك، سيكون النقد الأدبي تنويعاً على ثقافة سائدة بكرّسها لإعلام الغربي.



الواضح في الأدب. تزعم هذه اللائحة محاولة تأسيس تقليدٍ أدبي للقرن الحادي والعشرين. ومن الواضح،

والعشرين. وهنا يجدر التوضيح أنّ ماً اختارته اللجنة اقتصر على ما هو مكتوب باللغة الإنكليزية أو مُترجم إليها. وفي هذا ما قد يفسّر غياب الكثير من الكتب. غابت عن اللائكة أسماء بارزة في الأدب العالمي، ومن بينها أسماء مكرَّسة في الجوائز ّ العالمية، سواء من رحل عن عالمنا أوّ

> ماكسويل كوتزي وكثيرين غيرهم. ولم تضمّ القائمة أيّ عنوان لكاتب أو شاعر أو روائي عربي مُترجم إلى الإنكليزية، حتي الأسماء العربيَّة البارزة، ما بقى منها منتج

محمود درويش. كانت المرتبة الأولى للكاتبة الإيطالية إيلينا



من لا يزال حيّاً، مثل: بول أوستر، ومارغريت آتوود، وسلمان رشدي، وهوراكي موراكامي وريـتـشـارد فــورد، وخـوسـيـه ســارامـاغــق إضافة إلى ذلك غابت أسماء حازت «جائزة نُوبِل لـلاَدابِ»، مثل: ماريو بارغس يوسا وأولغا توكارتشوك، والجنوب أفريقي جون

مثل أدونيس وغيره، أو منّ غادرنا مثل

فيرانتي عن عملها الروائي «الصديقة الرائعة»؛ وهو الجزء الأوّل من ثلاثية «صُديقتان». في المرتبة الثانية جاء كتاب «دفء الشموس الأُخرى» للصحافية والكاتبة الأميركية إيزابيل ويلكرسون؛ والذي يتناول الهجرات الكبرى التي عززت نمو الولايات المتّحدة، بحثاً عن التّحلم الأميركي. المرتبة الثالثة كانت لرواية «في بلاط الذئاب»

للكاتبة البريطانية هيلاري مانتل. لم تخلُ اللائحة من أسماء لها وزنها في الأدب العالمي، على الرغم من وجودها في (المرتبة 37)، والكندية أليس مونرو (آلمرتبة 91)، والنرويجي يون فوسه (المرتبة 78)، والكاتب الإسباني روبرتو بولانيو (المرتبة 6)، إضافة إلى أسماء أخرى لها تأثيرها

الكاتب النرويجب يون فوسه خلاك محاضرة له بـ«الأكاديمية السويدية» فب ستوكهولم، كانون الأوَّك/ ديسمبر 2023 (Getty لائحة من «نيويورك

تارمز» لـ «أفضك مئة كتاب

تعيد القائمة طرح أسئلة حوك مفهوم الأدب العالمي

لهذا القرن»

بشكل أساسى على المعايير الجمالية؛ فَالأدب، وفقاً له أكثر من مُجَرِّد أداة لفهم العالم. إنه سلاح للمعرفة الفردية. من الطُبيعي أن تتغيّر الذائقة والمعابير الأدبية مع تغيّر الزمن الذي نعيش فيه، لا سيما في ظلُّ هذا العصبر الاستهلاكي الرقمي. يعوَّد ذلك بالدرجة الأُوَّلِي إلى عملياً

الجمالية والكتب الأكثر مبيعاً والعلاقة استناداً إلى الخيارات التي وضعها النقّاد بين القراءة والكتابة والنقد، وموت العمل والكتَّاب والقَّرَّاء المشاركون في وضع اللائحة، نُ هذا التقليد بختلف تماماً عن ذلك الذي الإبداعي واستمراريته. أطّره هارولد بلوم في كتابه «التقليد الأدبي الغربي»، حيث دافع عن معيار عدم التعامل مع الأدب بما هو وثيقة اجتماعية أو تقييمه لمضمونه السياسي أو التاريخي، معتمداً

بمراحعة تسبطة للثقافة الغربية سنرى أنّ الشُّعر هو حجر أساس هذه الثقافة. ولعلُّ روح دانتي وهوميروس، تمثيلاً لا حصراً، لن تكون هانئة بمعرفة وجود كتاب شعرى وحيد لما يُزعم أن يكون «تقليداً أدبياً» للقرن الحادي والعشرين. لهذا يبدو غير مفهوم أن تقوم اللجنة باختيار عمل شعرى وحيد يمثّل القرن الحادي والعشرين، وفَّتَّه ما يدلُّ على جهل اللجنة بثقافتها نفسها، قبل جهلها بالأدب العالمي. فهل تستحق مثل هذه اللجنة أن تكون حارسة التقليد الأدبي العالمي؟ وإلى أي درجة ستُؤخذ هذه اللائحة، وتبعاً هذا التقليد، على محمل الجد

نوع أو جنس أدبي أكثر من آخر. ولكن أن تُعبّر خيارات اللجنة والصحيفة أيضاً، بعيداً عن كل ما يمكن أن يبرّر اللائحة، وأنّها نفسها، وحول صورة الأدب العالمي ووضع مُوجِّهة إلى قرّاء الجريدة الغربيّين وغيرها من التبريرات، عن محاولة للهيمنة الثقافية كما أنها تعيد طرح أسئلة حول مفهوم الأدب

المعرفية على الأدب العالمي، وهي محاولة

تستند إلى بنية ثقافية مركزية تريد أن تهيمن، لُعوامل كثيرة اقتصادية واجتماعية وسياسية وأيديولوجية وتسويقية، على طُرق إنتاج الأدب، ليس في الغرب وحده، بل في العالم أيضاً. حُوهِرِياً، لا تختلف هذه الهيمنة المعرفية

عن شبيهتها السياسية ذات الطابع الإمبراط وري والتي تتمثّل في سياسة الوِّلايات المتّحدّة الأميّركية واسترآتيجيتها. إنها بنية تقوم على أساس الاستعمال المؤسّسي- الوظيفي للأدب، بحيث تحوّله إلى سلُّعة أوَّ ركام من البضائع التي تتبع أهُواءً السوق والأيديولوجيا والأكثر مبيعاً. أمّا النقاد الذي قاموا بمثل هذه الخيارات فهم سوقَ ومراقبون مؤتلفون مع الغاية الغربية - الأميركية في تحويل العالم إلى سوق يديره المركز، وليسّ في خياراتهم أو كتبهم أو وسائل إعلامهم ما يتعارض حقًّا مع عملية المسخ هذه. وإلَّا كيف يمكن فهم غياب الحضور الأدبي العربي عن هذه اللائحة، وما مبرّراته؟! هلّ هو جهّل اللجنة

بالأدب العربي، لا نظن.

ضمنها بابلو بيكاسو، وتينيسي ويليامز، وسلفادور دالي، بالإضافة إلى بورتريه للفنانة فضر النساء زيد، وهتى صورة حصرية لهذا المعرض، مرفقة بياقة من أعمالها الفنّية من مجموعة «متحف: المتحف العربي للفن الحديث» في الدوحة وسيُختتم المعرض بعرض فيلم «نهاية البطل» (1973 - 1975)، وهو من إخراج وكتابة وإنتاج آرا غولر، وفيه يروي قصّة تفكيك الطراد الحربي ياوون، الذي كان له دور محوري في دخول الدولة العثمانية الحرَّبَ العالمية الأُولى (1914 - 1918). الفيلم عبارة عن دمج سينمائي بين مصادر مختلفة ومنهجيات بصرية متنوعة مصحوبة بموسيقى تصويرية غير مالوقة، ويتميّز أيضاً بأنغام للموسيقي الشعبي الشهير روهي سو، بالإضافة إلى رسومات

إسطنبول، باعتبارها ملتقى للشرق والغرب، جاذباً زوّاره إلى استكشاف المدينة، من خلال عدسات متعدّدة

عبر الزُمن. القسم التالي في المعرض هو «أصداء من

الماضي»، ويسلّطُ الضوء على شُغفُ غوّلر بالتاريخُ

والتوثيُّق؛ حيث أثمر اجتُّهاده واهتمامه بالأثار بعضًا

من أهم التقارير المصورة والمعبّرة، شملت ما يمكن

أن نسمُّنه إعادة اكتشاف لمدينة أفروديسياس في

خمسينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى «جبل نمرود»،

وهما موقعان مدرجان ألاًن ضُمن قَائمة «اليونسكو»

للتراث العالمي. وتصاحب هذين التقريرين المصورين،

وهُما من أهم أعمال غولر، مجموعة من صوره

الفوتوغرافية لمواقع تاريخية أُخرى داخل تركيا، من

العصر الحجري الحديث إلى مراحل مهمّة من العهد

العثماني. كما تُبرز السرديات البصرية والصورة

الوعي حول أهمّية الحفاظ على إرث الماضي. يدور قسم «بصحبة طيبة» حول صور البورتريهات

والفلاسفة وغيرهم من الشخصيات البارزة في عصره،

والذين كانوا أصدقاء رافقوه في حياته. كما يشمل هذا

القسم مجسّماً لكتاب يدوى الصّنع بعنوان «أساطير

الدنيا السبع»؛ وهو عبارة عن مجموعة من الصور

الملتقطة لسبع شخصيات معروفة في العالم، من

«**بصمة مُصوِّر**» سجكُّ بصر*ي* لتركيا الحديثة

يعكس المعرض اجتهاد

. الفنّان التركي الراحك في تصوير

روح بلاده و تراثُها ، من خلاك

بور تريها ته وصوره لمدينة

الدوحة. محمد هديب

إسطنبوك ومواقعها الأثرية

تُقدّم «متاحف قطر»، بالتِعاون مع «متحف أرا غولر»

في تُركيا، معرض «على خُطا أَرا غُولر: بصمة مصوّر»

منّ التاسع من آب/ أغسطس وحتى التاسع من تشرير

الثَّاني/ نوفمبر المقبلين؛ حيث يضُّم مجموعة واسعاً

من أعمال الفنيّان الفوتوغرافي والمصور الصحافي

لا يقتَّصر المُعرض، الذي سيُقام في «متحف الفر

الإسلامي» بالدوحة، على إبراز الأحترافية في عدسة

غُولر، بل يُجسدُ أيضاً اجتهاده في تصوير روح تركيا

وتراثها الثقافي، من خلال صوره لمدينة إسطنبول.

وذكر بيان لـ«متاحف قطر»، أوّل أمس، أنّ المعرض

ر- ربيان مستقل المستقل المناز التي تُصور سكان يُقدّم نظرة شاملة لأعمال الفنّان التي تُصور سكان إسطنبول، وتكشف معالمها التاريخية، المخلّدة في

عَينيه الْفَضُولِيِّتِينِ. ويضمّ المُعْرِضُ 155 صور

فوتوغرافية، إلى جانب عدد من المراسلات، ومعدّات

التَّصُوير، وكَامَيرات، وغيرها من تذكارات تابعة

وُلد غُولر في إسطنبول عام 1928، وحظي بشهرة واسعة على المستويين الوطني والدولي، بصفته

أستاذاً في التصوير الصحافي وفين التصوير الفوتوغرافي. وبعد تسعين عاماً في هذه الحياة، كانٍ

غولر شاهداً على تاريخ تركيا الحديّث بالكامل تقريباً

امتدّت مسدرته المهنية لسيعين عاماً، لتُمثّل أعمالًا

بذلك سجلًا تأريخياً مصوراً لتركيا وما يحيط بها.

ويأتي المعرضُ في أربعُهُ أقسام؛ يتناولُ أوّل قسم

فيه صوراً لإسطنبول، وهي المدينة التي أصبح اسم

غُولر مُرتَّبطًا بِها. يَأْخُذ هَذا القسم زوَّاره في رحلة

ثقَّافيَّة وتاريخية بالمواقع التراثية الأُثريَّة في تركيا،

ومع صور بورتريهات لشخصيات شهيرة من القرن

العشرين، ويختتم بالكشف عن حانب مغمور من

حياة الْقُنَّانِ، من خلال عرض فيلمه التجريبي «نهاية

البطل». ويقدّم القسم التعريفي للمعرض، المُعنوّن باسم

«نسيجٌ خَالد»، أشهر صور التَّقطها أَرا غولر للمسارات

المفضَّلَّة لديه في إسطنبول، وتصاحبها مطبوعات

تار بخية من المحمُّوعات العامَّة لـ«متاحف قطر». وعلى

خلُّفية تتزيِّن بالمعالم المقدَّسة وجماليات الهندس

المعمارية الحضرية، يعكس غولر صورة لمدينة دائمة

الحركة، أصواتها وروائحها تأبى أن تبقى قابعة

في حواجز إطارات الصور. يمدّ «نسيجٌ خَالِدٌ» جسر

التَّرابطُ بِينَ العصور والآفَّاقِ، ويجمع بِّين بورتريهاتُ

لإسطنبول ومقتنيات من مجموعة «متاحف قطر»

العامّة. وسيطّلع الروار على صور مجسّمة وأخرى

مطبوعة على ورق مقهّر يعود إلى القرن التاسع عشر،

التقطها مصوّرون روّاد؛ مثل غولماز فرير، وهُم ثلاثا

المدينة وجمالِها، ويعرضها عَلى الجماهير، من خلال

تُقدُّم مناظر المدينة هذه بطابعها الرومانسي، إلى

جانب تجسيدات دافئة مصوَّرة من اَرا غولر، تتَّنأولَ

تَطوُّر صورة المدينة، وقوّة التصوير الفوتوغرافي في

مدّ الحسور بين الثقافات. يكشف هذا القسم عن دور

صور قديمة نُشرت ككتب تذكارية وبطاقات بريدية.

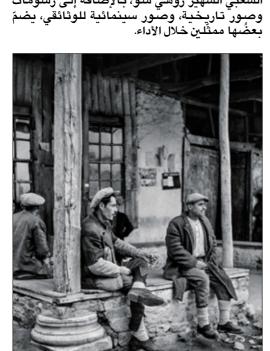
إخوة لديهم استوديو في إسطنبول يلتقط سد

لـ«مركز أرا غولر للأرشيف والأبحاث» في إسطنبول.

وُللاكتشافات الأثَّرية، وتصويره الْبورتريهات.

التركى البارز آرا غولر (1928 - 2018).

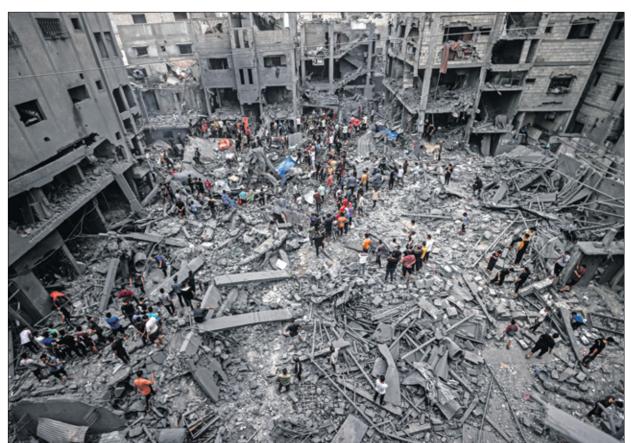
إسطنبوك كما رآها آرا غولر



وإيجاد المعنى في الغموض.

أكتب عن هولاء لأنّي أعرفهم... لأنّي منهم

أرضٌ پبــــاب



من مخيّم الشاطئ في غزّة، 27 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2023 (Getty)

من اليوم، يجب على اللاحئيث من الحنوب إلى الشماك، ومن الجنوب إلى لحنوب، أن يتخلوا عن هذه الأسطورة، فالثعث مُكلف وفوق طاقة

تحتُّوي هذه اللائحة على عمل شعري واحد

لا غير يثير الكثير من الأسئلة حول اللَّحنة

القراءة والكتابة والنقد بشكل عام في العالم.

العالمي والتقليد والمرجعية الأدبية والقيمة

باسم النبريص

لا يستحقّ المنفى أيُّ مديح. كلّ منفى، سواء كان في الشمال أو في الجنوب، هو اسمُ على مسمّى. امتداح المنافي هذا الزمن مجرّد خللِ في الِوعي والبّصرّ والذاكرة. مَن فقَد سمأءَهُ الأُوليُّ، وطعامه لأوّل، ووجوه أقاربه ومحبّيه الأوّلين والأوّليّين، سوف يفقد رموزه التاريخية يضاً، ولن يجد أمامه في أرض اليباب من بدائل، حتى لو ظنّ هذا، بحسن نيّة. تعرفون؟ حتى من وجَد تلك البدائل لْلتبسة واكتفى بها، وهماً أو عِلماً، سيجد نفسه اليوم في وضع حرج: ينفتح

مامه الزمن على شكل حوافً وهُـوّات.

ليلةُ عدمٌ وكوابيس، ونهاره ارتباكُ زمنٍ

كتب عن هؤلاء لأنّى أعرفهم: لأنّى منهم.

سوءاً، لكنهم غير

الخدمة، بعد التقاعد، ينتظرهم على كلّ إشبارة في الطريق، وسيكون مملوءاً بِالْنَدِمِ: مُساحَّة بِلا حَدَّ مِن أَفْكَارِ حَزِينَة، وكلُّها مهجورة واقعياً. الرأسماليون المُحدثونُ وبعضُ الشَّعْراء حُوَّلُوا المُنْفَى إلى أسطورة. جعلواٍ لِه ذلك السحر الخِفيَ وَالَّهَالَةَ الْغُامَضَةَ وَنُذُرَ الخَفَاءَ، تَمَاماً كَمَاًّ فعلوا مع البرجوازية من قبل. لكنِّ كلِّ هذا انكشف وصار خلف غبار الزمن. من اليوم، يجب على اللاجئين من الجنوب إلى الشمال، ومن الجنوب إلى الجنوب، أن يتخلُّوا عن هذه الأسطورة، فالثمن مُكلف وفوق طاقة البشر. ثمّ إذا كانت الأسطورة تبقى على قيد الحياة

يجرون ولا يدرون، حسب مزاج الريح

واللحظة. لقد صاروا أسرى العائلة

والعمل وخواء نهاية الأسبوع ومدونة

الضرائب. والأسوأ من ذلك أنّ فراغ نهاية

بفضل مرونة الميثولوجيا على الأرجح،

فإنّ الواقع مختلف، ولا مرونة فيه للاجيً

أو نازح أو منفيّ. لا تحايا ولا انحناءات

هربوا إلى بلاد أقل مرتاحيت في الضفتيت

وإنَّما سكاكين في الخاصرة. حتَّى الأديبُ المنفي، ستراه يتكلّم أحياناً أمام جمهور أبيض وصغير، دون أن ينتبه للحشرجات، مع وجود كتل كثيرة في المريء والحنجرة، مكن تخيّلها وتوقّعها، حتى لو كانت غير ظاهرة للعِيان. هذه ملاحظات لا تستحقّ أن تمرّ من دون أن يلاحظها أحد بيننا. نعم، ليس صعباً أن نتخيّل الألم والمعاناة، وما يمكن أن يعنيه ذلك لملايين اللاجئين الجنوبيِّين (وسكّان منطقتنا على رأسهم)، وهُم عراة من الجذور والغِد، في غرب لا يرحم: حيارى، يا ولداه، مقتلَعون، يمشون مع التيار الجارف، من دون أدنى قدرة على كبح الخطى، والنظر للخلف، حتى يفعل الله أمراً كان مفعولاً. حیاری، یا ولداه، مقتلعون، یمشون بانكسار، ولن تجد لهم يوماً خطى سريعة وحازمة في أقدامهم، كما يفعل المواطنون والمواطنات البيضاوات. واقفون على باب جمعيّة خيرية، أو على باب «الأسِستن»، غير معترف بهم دائماً ومتأخّرون جدّاً. صحيح أنهم هربوا من بلاد أسوأ، إلى بلاد أقلِ سوءاً، لكنهم غير مرتاحين

ولا تلويحات للمنافي، فما من منافٍ

جميلة في الفاجع الرأسمالي الذي يسود

الكوكب. المنافي ليست احتمالات كُتب،

في صدمة طويلة الأمد، يعالجونها بما

في الضفَّتين. هناك تبهدلوا، وهنا دخلوا



ضمن سلسلة **سقط القناع عن القناع** التي تنظّمها بالتعاون مع **منصة الفنّ** ا**لمعاصر وحملة مقاطعة إسرائيك**، تستضيف **مكتبة تكويت** في فرع الشويخ بالكويت العاصمة، عند السابعة والنصف من مساء الثلاثين من الشهر الجارب، محاضرة بعنوان **فلسطين الحكاية الأبدية: مشاهدات طبيب من داخل غزّة** من تقديم الطبيب الكويت*ي محمد الصفي.*

ابتداءً من الخامس والعشرين من الشهر الجارب وحتى الخامس عشر من آب/ أغسطس المُقبِك، يستضيف «غاليرب مارك هاشم» في بيروت معرض <mark>استبطان</mark> للفنَّان اللبناني **رافي يداليان** (1973). يحاول الفنَّان، من خلال لوحاته، استكشاف القوم الخفية والقوية التي تُشكَّل الوعب، وتدعو إلى احتضان المجهول،

حتى الرابع والعشرين من الشهر الجارب، تعرض منصّة «أفلامنا» الفيلم الوثائقي على إيقاع الأنتوف (2014)، للمُخرج السوداني حجوج كوكا. يتناول الشريط (68 حقيقة) قصّة سكّان النيك الأزرق وجباك النوبة في السودان، وكيف يتعاملون مع الحرب الأهليّة ويواجهون الشدائد بالموسيقى والغناء والرقص.

أطلق العنان لخيالك عنوان ورشـة يستضيفها «متحف الفت الإسلامي» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من بعد ظُهر غد السبت. تقدّم الورشة **مريم** الماجد، وتهدف إلى استكشاف طرق إبداعية عند الأطفال بين أعمار 12 و14 عاماً، وتجريب أنماط وأساليب وأدوات مختلفة، للتعبير عن الأفكار الخيالية،

فعاليات









وتعثيلها إبداعياً.